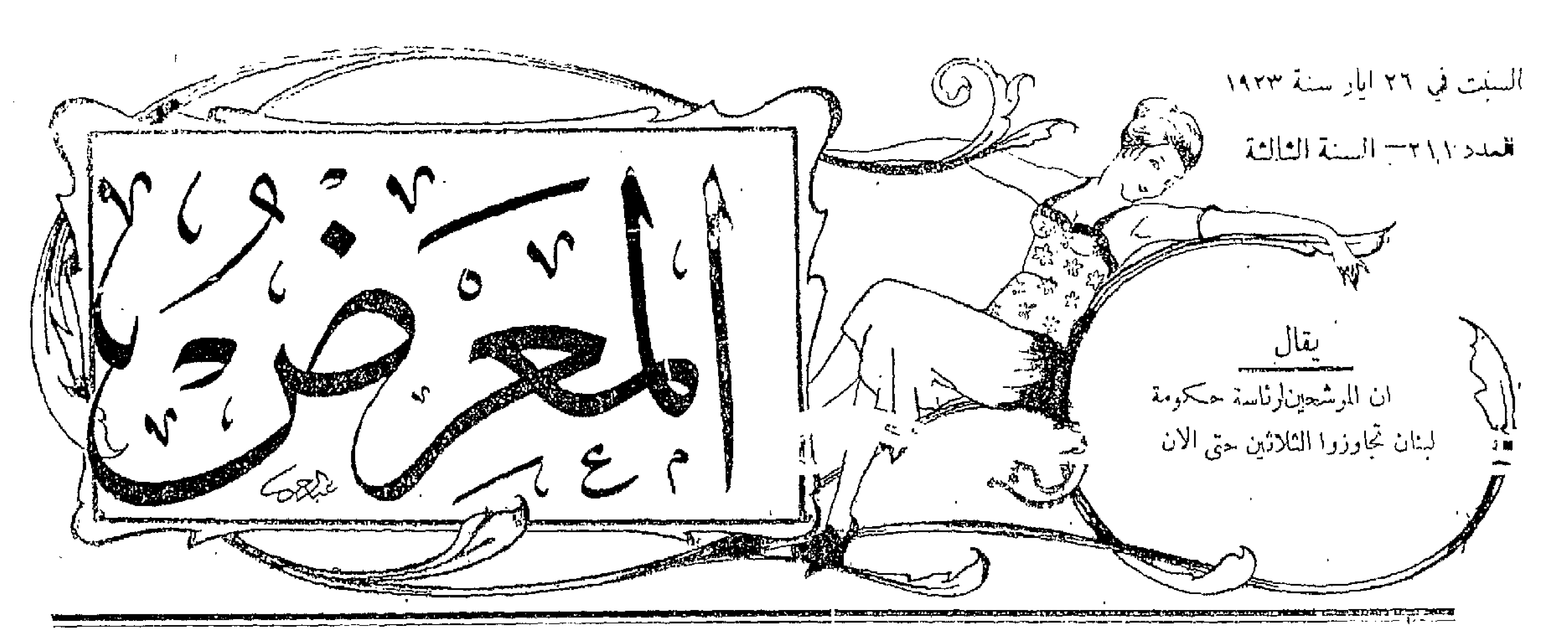


السبت في ٢٦ ايار سنة ١٩٢٣
العدد ٢١١ — السنة الثالثة

محاكمة عصابة شرف الدين صائغ وسليم عدنان — يوم الجمعة ٢٥ ايار —



لمصور المعرض الخاص

بدأت محاكمة القاتلين شرف الدين صائغ وسليم عدنان صباح الجمعة ٢٦ ايار امام المحكمة الاستئنافية العرفية . وهذا الرسم يمثل شرف الدين صائغ «١» وسليم عدنان «٢» في قفص المجرمين في قاعة المحكمة الكبرى ومن حولها الجنود بالسلاح وقد جلس المحامون امام القفص فظهر بعضهم متحركاً في الصورة اذ انها اخذت فجأة وعلى عجلة

هيأة المحكمة العرفية الاستئنافية في جلسة يوم الجمعة اثناء محاكمة الشقيين شرف الدين صائغ وسليم عدنان وقد ظهر في الرسم اصحاب العطوفة نجيب بك ابو صوان «١» رئيس المحكمة . ونجيب بك اللبناني «٢» (تحرك قليلاً) وسعيد بك زين الدين «٣» وشكري بك القرداحي «٤» من الاعضاء . ولم يظهر الشيخ بشاره الخوري بسبب شدة النور من ورائه ولم نتمكن من اخذ صورة اجلى من هذه بسبب نور النوافذ القوي الضارب من وراء الهيأة



لمصور المعرض الخاص

يمثل رسمنا هذا شرف الدين صائغ «١» وسليم عدنان «٢» وقد وقفا عند افتتاح الجلسة في قفص المتهمين « ومن ورائهما الجنود بالسلاح » يسمعان تقرير المحقق العدلي راجي افندي ابي حيدر بحقهما . والى جانبهما كاتبا المحكمة يتلوان الاوراق . وامام قفص المتهمين عدد كبير من المحامين

اخر الاخبار

دخل سبعة عشر الفاً من الجنود التركية الى تراقيا وقد دخلوها متنكرين جماعات صغيرة فلم تشعر بهم السلطات المحلية .

لقطات الطريق

لا تقتلوا وطنكم !!!

لا نريد ان نشك او نرتاب دقيقة واحدة باخلاص جريدة من جرائد العاصمة ، أفلم تكن الجرائد لسان حال الامم الراقية وهدى الشعب الى الطريق الصالح المستقيم ؟ وقد طالما اعتمدت الحكومة على حكمة الجرائد وتعقلها في مساعدتها على تهدئة الاحوال وكبح جماح الاهواء والنزعات . وهكذا كانت والحق يقال جرائد لبنان في الظروف الاخيرة التي شاء سوء طالع هذا الوطن ان تدب عقاربها فيه وهو على ابواب الصيف والصيف مورد رزقه

على ان بعض الرصيفات قد يشط بها القلم عن غير قصد فتتبوقها العجلة الى التعرض لامور لو وقفت عندها قليلاً ونظرت اليها نظرة مجردة خالية من كل غرض لرأت فيها من الضرر ما لا تريده ولا تفكر به .

وقد استلفت نظرنا في الايام الاخيرة بعض مقالات لرصيفتنا (المنبر) التي ينشئها الاديب الفاضل علي ناصر الدين ـ الذي عرفناه في كثير من المواقف حراً متساهلاً — مقالات كان على الرصيفة العزيزة الرصينة ان تتلافاها لا سيما في هذه الايام العصبية المزاج الشديدة التأثر .

ان على الصحافة واجباً مقدساً هو تلافي ما يهيج العقول الضعيفة ، وكم من العقول عندنا قد اضعفتها ـ موقتاً ـ الحوادث الاخيرة فما بال الرصيفة العزيزة تفتح على صفحاتها باباً كنا نامل ان تكون هي اول المساعدين على اقفاله والاضراب عنه لا سيما وصاحبها الاديب من الاحرار الذين لا ينتسبون الى الطائفيات

ان عنواناً كبيراً لمقال من المقالات كالعنوان الذي جاء في المنبر « بين العصابة الدرزية البارزة والعصابة المارونية المستترة » يوم الاثنين لا يوازي كل نفع الكلام فيه بعض الضرر من عنوانه وان الاتيان على ذكر الطائفيات بطريقة ضخمة بارزة في مثل هذه العناوين تضر وتسيء ، من حيث لا يدري صاحب المقالة ومن حيث يعتقد انه يريد النفع

وقد كان على الرصيفة ان تهمل نشر مقالة كهذه لاجل عنوانها فقط ولو كانت المقالة ابلغ من قلائد العقيان

ثم ما بال الرصيفه تتسرع ـ في مثل الايام ـ في نشر ما يجب طرحه ونسيانه ـ حتى ولو كان حقيقة فكيف اذا كان مختلقاً في مثل ما زعمته عن تصريح موظف كبير ـ وقد لامت جريدة الوطن على اهمالها نشر رسالة كالتي وصلت اليها في حين ان كل عاقل محب لوطنه يؤيد « الوطن » في اهمالها نشر رسالة من هذا النوع ولو كان كاتبها من اصدق الناس

ان العاقل من يدير الامور بالحسنى لا من يهيج اعصابها واننا في ظروف تجرحنا مساوئها في الصميم فيجب ان ننسى امامها — ولا سيما العقلاء منا — اية نزعة طائفية حتى لا نرى نصب اعيننا الا وطناً عزيزاً محبوباً يجب ان نضمد جراحه ونداوي الامه

ونقسم بالله لو ان اخاً لنا كان شقياً مسيئاً الى وطنه ولابناء وطنه لطاردناه مع الحكومة وطلبنا انزال اشد العقاب به ، حفظاً لكيان هذا الوطن الصغير

ان لنا وطناً واحداً اذا خسرناه خسرنا معه كل شيء ... فليتدبر الرصفاء

هذا ولنا ملء الامل ان الرصيفة الرصينة تحمل كلمتنا على محمل الثقة والاخلاص اللذين يجب ان تتبادلهما الجرائد في المسائل الوطنية

وهل نحن غير خدام هذا الوطن الذي لا ينهض الا باخلاص ابنائه ؟؟!

مشكلة الاجور

الى اين وصلت ؟؟

كان الاديب يوسف افندي زخيا سكرتير لجنة المستاجرين قد ارسل الى المسيو دي كاي كتاباً باسم اللجنة يستوضحه به عن مسالة الاجور فجاءه الجواب التالي من المسيو دي كاي

ايها السيد

في كتابكم الذي ارسلتموه الي في ٤ اذار الماضي اشرتم الى بعض الاشاعات التي تنسب اليّ اقوالاً لا اصل لها فيما يتعلق بمسالة الاجور

ولي الشرف ان اعلمكم انه قد تالفت لجنة عدلية في لبنان الكبير لحل هذه المسالة وانه لا المفوضية العليا ولا حكومة لبنان الكبير تقدران ان تتداخلا للتاثير في هذه المسالة من جهة الملاكين او من جهة المستاجرين . وعندما تنهي هذه اللجنة اعمالها تقدم مشروع قرار في هذا الشان وهذا القرار يعرض لمصادقة حاكم لبنان الكبير والمفوض السامي ولي الامل ان هذا القرار يضع حداً للخلاف الحالي الذي يحول بين اتفاق الملاكين والمستاجرين

وتفضل ايها السيد بقبول اعتباري الاكيد

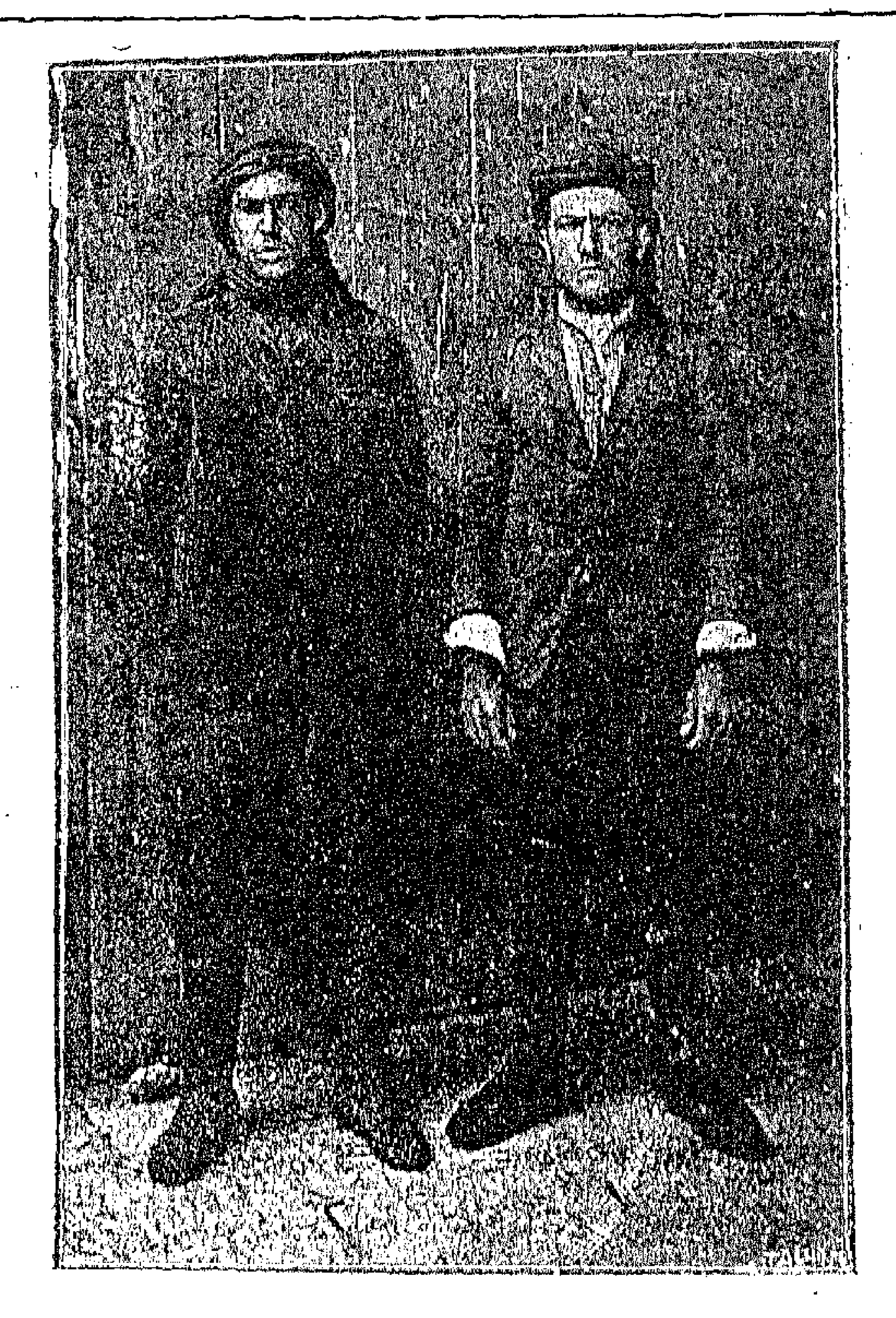
روبر دي كاي

المعرض ـ فلننتظر ولنصبر ... ان الله مع الصابرين

ثناء في محله

جاءتنا كلمة شكر من الخواجه مطانيوس الجبل على المدير النشيط الشيخ وديع حبيش مدير جبيل فان سائق الاتوموبيل توفيق الحداد دهس له في طريق جبيل ثور بقر فرفع مطانيوس امره الى المدير الذي اوقف السائق واخذ منه ثمن الثور ودفعه لصاحبه . وتلك مأثرة لمدير جبيل تذكر بالثناء

***



القاتلان الشقيان

شرف الدين صائغ «١» وسليم عدنان «٢» نعيد نشر رسمهما بمناسبة محاكمتهما



اقام المفوض السامي ليلة راقصة في قصر الصنوبر مساء الخميس حضرها عدد كبير من اعيان بيروت وادبائها ورجال الحكومة اللبنانية ودامت الحفلة الى ما بعد منتصف الليل . وكان فخامة المفوض السامي يستقبل ضيوفه على الرتاج الكبير

صار الامل ضعيفاً بنجاح مؤتمر لوزان

وصلت برقيات الى القدس وعمان من الحجاز تفيد موافقة انكلترا على الحلف العربي الذي يجمع الحجاز والعراق وشرقي الاردن في دولة واحدة وتكون هذه الدولة تحت وصاية انكلترا

المعرض — لقد كانت دولة الحجاز بالامس خارجة عن وصاية دولة غربية فاذا بها اليوم تدخل تحت جناح الوصاية البريطانية بعد توقيع المعاهدة الجديدة

بدأت الدوائر في اوربا تتحذر من نشوب الحرب بين الاتراك واليونان من ساعة الى ساعة وقد حشد الفريقان قوات جديدة في تراقيا

تاجلت محاكمة شرف الدين صائغ وسليم عدنان الى ما بعد ظهر اليوم «السبت» بناء على طلب المحامي مصطفى بك الحكيم الذي يستعد على مرافعته وسيصدر الحكم بعد الظهر وينفذ حالا غداً اوبعد غد

اتتنا رسائل من غير واحد تنفي تهمة القتل عن الشاب الاديب امين الحداد وترجح براءته

حمل تشتشرين ورفقاؤه نعش الرفيق فوزوفسكي في ريغا على الاكف طول الطريق

وضعت الحكومة الضرائب المالية على بعض قرى الشوف التي ثبت ان بعض اهلها اشتركوا في الحوادث الاخيرة

لاكرام مرزا بك

رأى بعض الادباء من اصدقاء سعادة يوسف بك مرزا بمناسبة سفره ان يقوموا بحفلة وداع ونظراً لضيق الوقت عينوا بعد ظهر يوم السبت موعداً للاجتماع بين الساعة الثانية والثالثة في نزل اميركا . فمن يرغب من اصدقائه الاشتراك في تلك الحفلة الرجاء تشريفه في الوقت المعين



عبده انطون

الولد الصغير الذي ذبحت امه مع العائلة اليهودية ونجا : نعيد رسمه ايضاً بمناسبة المحاكمة

تناقص عدد المواليد في فرنسا

سنة ١٩٢٢ عُقد في فرنسا ٣٨٣,٢٢٠ زواجاً وفي السنة التي قبلها عُقد ٤٥٦,٢٢١ نكاحاً ، وسنة ١٩٢٢ بلغ عدد حوادث الطلاق في تلك البلاد ٢٧,٦٨٤ وفي السنة التي تقدمتها بلغ ٣٢,٧٥٥ وسنة ١٩٢٢ كان عدد المواليد احياء ٧٥٩,٨٤٦ وسنة ١٩٢١ كان عددهم ٨١٣,٣٩٦ ، والذين ولدوا موتى كانوا ٣٤,٨٥٤ سنة ١٩٢٢ و ٣٧,٧٠٠ سنة ١٩٢١ — اما الوفيات فقد كانت ٦٨٩,٢٦٧ سنة ١٩٢٢ و ٦٩٦,٣٧٣ سنة ١٩٢١ فتكون زيادة المواليد عن الوفيات ٧٠,٥٧٩ سنة ١٩٢٢ و ١١٧,٠٢٣ سنة ١٩٢١

فهل وضعت حكومتنا ياترى احصاء المواليد والوفيات في السنتين الماضيين ، واذا كانت قد وضعته فاين نشرته ؟

العائلة اليهودية المذبوحة في بحمدون



موسى ماتلون



زوجته

ابنه الطفل

هذه رسوم تلك العائلة المنكودة الحظ التي ذبحها الشقيان شرف الدين صائغ وسليم عدنان « اللذان يرى القارئ صورة محاكمتهما في الصفحة الاولى من هذا العدد »



صائدة السمك

« في صائدة سمك حسناء »

أترى جاءت لكي تصطاد في البحر السمك
ام اتت تصطاد قلبي بلحاظ كالشبك

***

ايه يا صائدة الاسماك لست السمكه
حوّلي الاشراك عن قلبي وكفّي الحركه
إنّ قلبي عالق في غير هذي الشبكه

***

عندما اصطادت فؤادي غادتي ما رحمته
بل رمته فوق كانون هواها وشوته
وانثنت تلحس سنارتها مذ اكلته

***

ايه يا صائدة الاسماك ٠٠٠٠

الياس ابي شبكه

الوطن المنتحر

عداوة ذى القربى اشد مضاضةً
على القلب من وقع الحسام المهنّد

ما هذه المعارك الدموية على رؤوس الجبال وفي منعطفات الاودية ، ألمجد الوطن هذا أم لمجد الله ? ألتنفيذ مآرب الزعامة ام لتنفيذ غايات السياسة ? ام لسفالة في النفس ?

الى اين انت سائر ايها الشعب? ما الدرزي بطارد النصراني من لبنان ولا النصراني بطارد الدرزي؟ فحتام القلوب صلبة لا تنبت الحب ، حتام الوجوه عابسة لا تبتسم لاشعة الشمس ومجد الصباح والى متى لا تمتد الايدي الى التحية امينة من كل غدر? قد نرى من الصخر اخضرارًا ومن الحديد انعطافًا . ليت الله ينزل المن والسلوى على هذه القلوب اوليت موسى يجري منها ينابيع وانهارًا فان نيران البغض قد احرقتها فلعلها تخصب نظير هذه الطبيعة ذات الخصب العجيب

لبنان ! ويل لارضك انها تشقى ببنيها وويل لبنيك يشقون باديانهم ، ولو شاء ربك لوحد الاديان ٠٠

لُعنت الارض قديمًا بجريمة قايين واليوم هي ملعونة بجرائمنا ، كيف لا! والاخ يسقيها دم اخيه ؟ كيف لا؟ والدماء البريئة الغائرة في جوف الارض تطلب عدل الحكومة وهذه عنها لاهية ٠٠٠

ان الارض هي اشد حنانًا على الانسان منه على اخيه ، الا ترى كيف تنبت له الحنطة والاغلال والثمرات? الا تراها كيف ترتجف فتمتص الدماء التي يسفكها القاتل الاثيم ?

تالله انها الارق قلبًا منه ، رب جامد اشعر من متحرك ٠ لو عدلت لاصبحت نخاسًا ممحيًا تحت ارجلنا ؟ ألم



الرفيق فورفسكي

مندوب البولشفيك في لوزان الذي قتله سويسري هناك وقامت قيامة روسيا لهذه الجناية



يوم الشهداء في دمشق

ارسل الينا اديب فاضل هذا الرسم . وقد أخذ في ٦ ايار « يوم الشهداء في دمشق » حين وصول فخامة صبحي بركات «١» رئيس الاتحاد السوري ودولة حقي العظم «٢» حاكم دولة دمشق الى مقبرة الشهداء لوضع اكاليل الزهور هناك

يكن هذا مصير صدوم وعموره من قبالك . انما الارض يطهرها دمع الغيث ، هل في العيون دمع يطهر دنس القلوب ؟ هل دموع اليتامى وتنهدات الارامل تؤثر في هذه القلوب الصلدة ؟

ألاجل الدين يتقاتل الاخوان ؟ ترى أأصحاب الاديان راضون عما هما فاعلان ؟ لمثل هذه يتقطر القلب دماً ، لمثل هذا يعم الخراب وتصبح هذه الديار قاعاً صفصفاً

ايها العائشون تحت سماء واحدة لماذا لا توحدون القلوب؟ صلوا لربكم كيف شئتم وصافحوا اخوانكم صادقين ان المحبة افضل من الصلاة . اي اخواننا الدروز اي اخواننا النصارى هذه الارض لنا ولكم وهذا النسيم لصدورنا ولصدوركم ، لماذا نترك هذا الوطن قفراً بما نرتكبه من الشرور والجنايات ، لنحترم هذه الارض انها مدفن الاجداد ، تعالوا نحدث تلك العظام التي شتتت مثلنا لعلها منذرة لنا

لقد اصبح لبنان في فوضى واصبح الشوف محاصراً من جهاته الاربع

فلتترك الصحافة المجادلة في هذه الامور ولتدع الى التفاهم وازالة الضغائن والتردد على مسامع هذه الحكومة بيت المتنبي

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى
مضر كوضع السيف في موضع الندى

المختارة في ١٥ ايار سنة ١٩٢٣ يوسف لطيف

من الجنرال غورو

تلقى فليكس افندي فارس رسالة من فخامة الجنرال غورو ماؤها العواطف والحنين الى هذه البلاد والى من ترك فيها من الاصدقاء . وفي سطوره ما ينم عن ثقته التامة باقتدار خلفه . وقد كرر فخامته الشكر لفليكس افندي ذاكراً خدمته لبلاده بصورة خاصة في رحلته لبلاد المهجر

وقد علمنا ان فليكس افندي الذي تحمل المتاعب الكثيرة في هذه الرحلة كان قد اقترح بوصوله الى بيروت منذ ٨ اشهر تشكيل ادارة خاصة للمهاجرين تهتم بشؤونهم وتشدد رابطة النازحين باوطانهم ولكن اقتراحه بقي مهملاً ولم ينفذ منه غير القسم الذي حول فيه انظار السلطة الى حماية المهاجرين حماية فعلية فصدرت في ذلك الحين رسالة من القائد الى الوزارة والوزارة بلغت السفراء والقنصليات تعليمات كان من ورائها وقوف ممثلي فرنسا وقفات عديدة في جنب مواطنينا

غير ان فليكس افندي لم يكتف بهذا وقد كتب بجوابه للجنرال غورو طالباً منه بمناسبة سفره الى الولايات المتحدة أن يتحقق بالذات الاسباب التي تستوجب انشاء ادارة المهاجرة في الوطن

ماري - ماذا فعلت لما قال لك طبيبك إن تنقطعي عن الرقص

الين — ذهبت الى طبيب آخر

فون ماير ستامر
سفير المانيا الجديد في لندن

— لقد اوصى امرأته قبل موته ان لا تقترن بغير رودريكي

— ولكن رودريكي من اكبر اعدائه

— لذلك اوصاها

***

الزوج — اذا سأل احد عني في غيابي فقولي له اني في سراي الحكومة

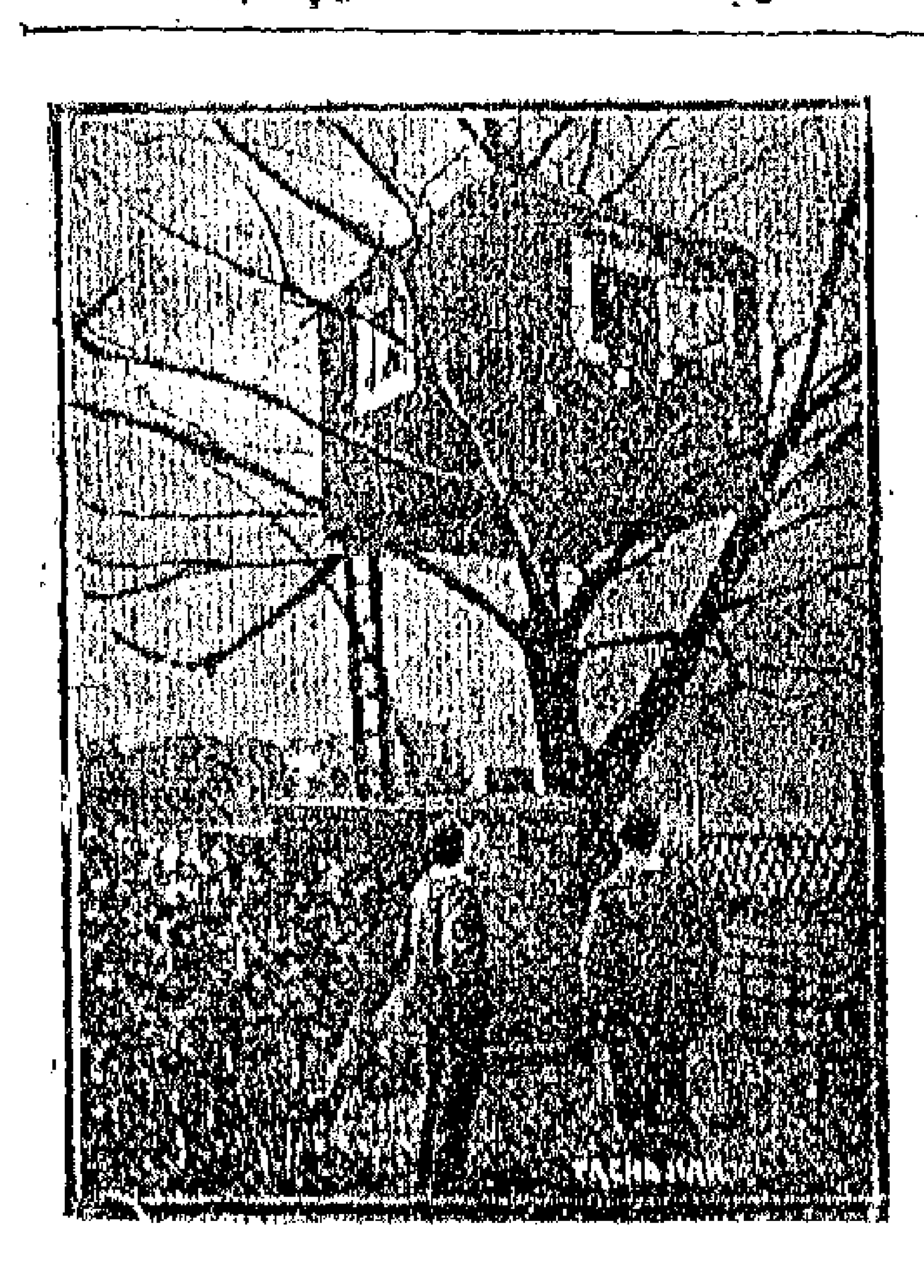
الزوجة — واذا لم يسأل احد عنك اين تكون؟

* * *

— ماذا تقول لك امرأتك عندما تعود الى البيت متأخراً في السهرة ؟

— لا امرأة لي . انا اعزب

— اعزب . اذن لماذا تتأخر في السهرة



منزل في شجرة

يرى الناظر هنا بيتاً بني في قلب شجرة في جهات « متز » وهو مؤلف من اربعة غرف وساكنوه مسرورون فيه كل السرور

الاميرال مورناي

قرأنا في جزاند باريس ان الكونترامبرال مورناي الذي اطلقت النار عليه يد اثيمة في سنة ١٩١٩ قد رفعت رتبته الى درجة ڤيس اميرال وعين بناء على طلبه في القسم الثاني من صف اركان حرب الجيش البحري

الزوجة — والآن قل لي بصراحة هل تعطيني خمسين ريال ثمن برنيطة ام لا ؟

الزوج — لا

الزوجة — اذن سوف لا اكلمك ابداً

الزوج — تعملين حسناً

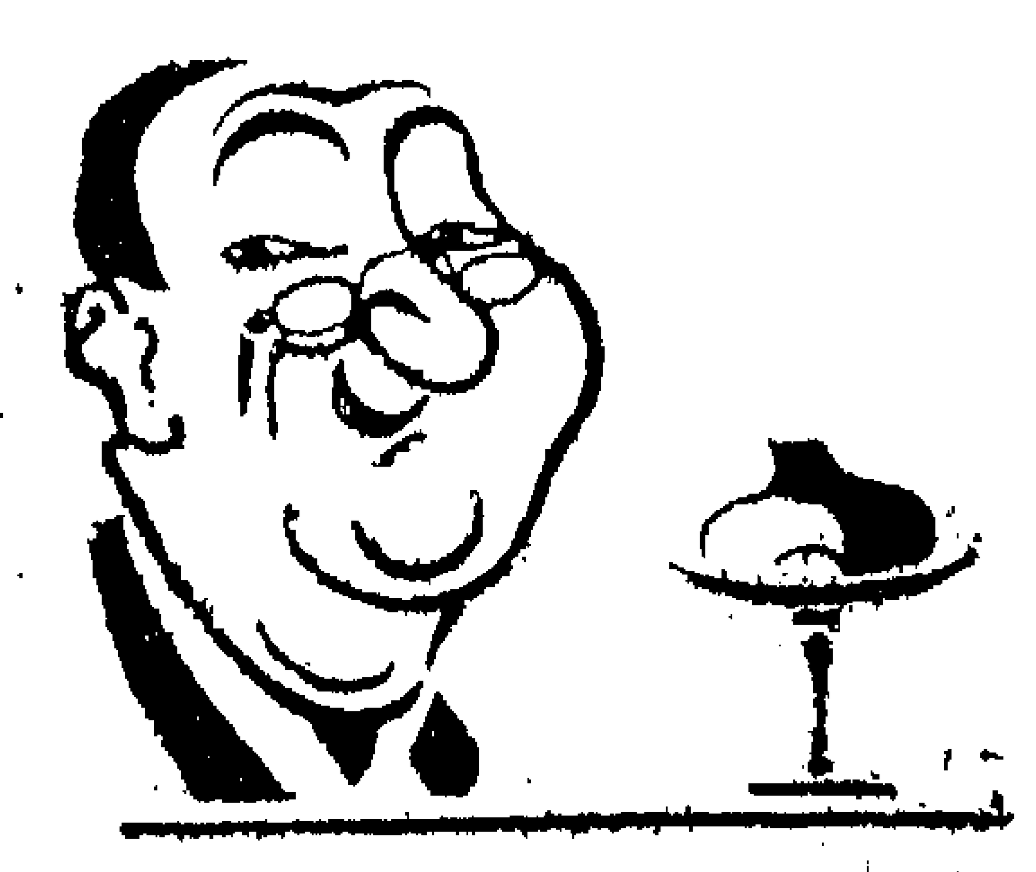
الزوجة — وسأذهب في هذه الساعة الى بيت امي

الزوج — حسناً جداً ، اسرعي اذا شئت

الزوجة — ثم احضرها معي لتسليني

الزوج — الله يعطينا الصبر ، خذي هذه ورقة الخمسين ريال . . .

عند شقير على البرج



— هذه بوظه بارده ومشكله ومعطره وبتقتل الشوب

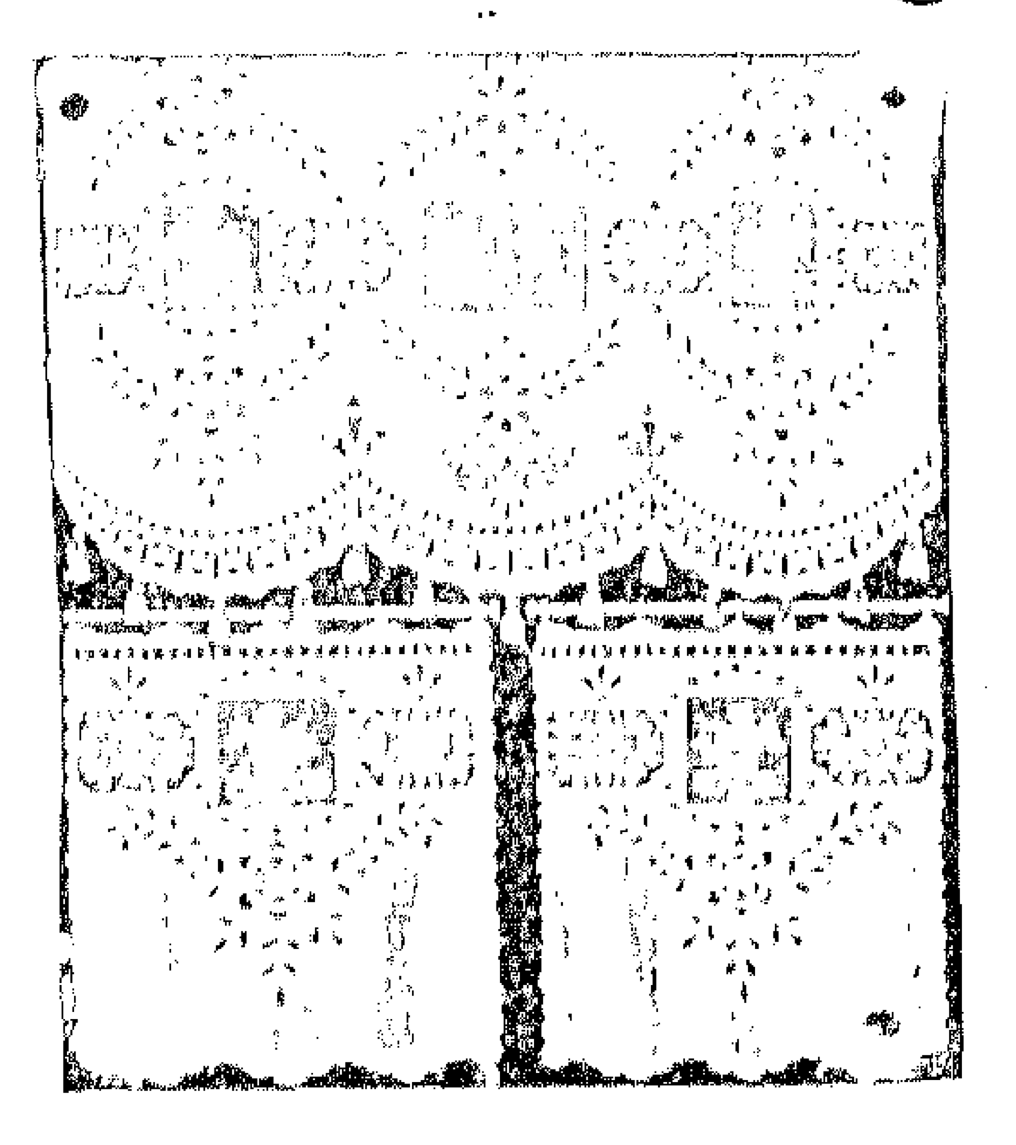
— اعطيني ورقة دخول الى السينما

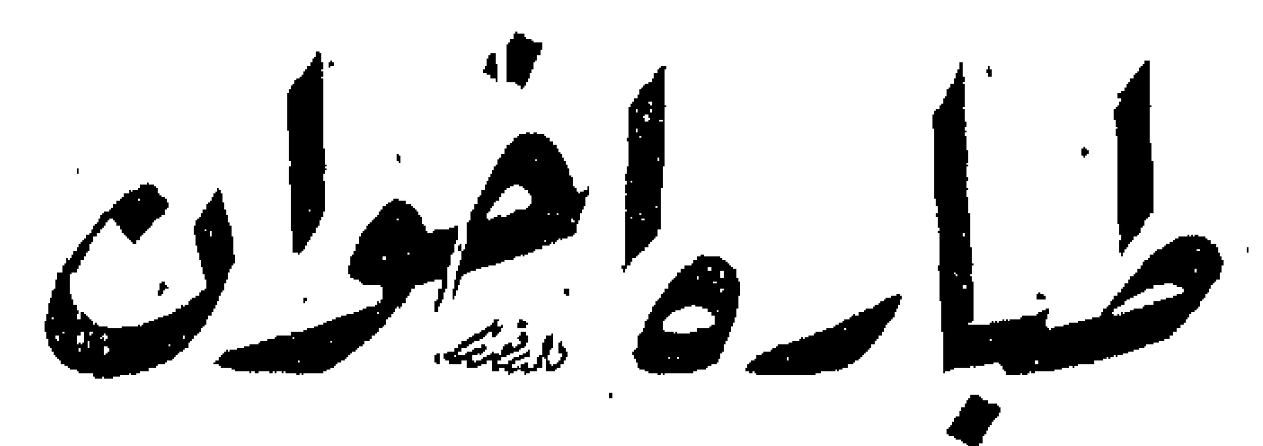
البائع — ولكنك تخسر ثمنها بلا فائدة لان الفصول قد انتهت كلها

— اريد الورقة ليس لادخل بل لاقنع امرأتي اني كنت في السينما . .

من وجده ؟

هذا رسم امين ابن محمد شوكات اسير من بيروت ، هرب من مدة عشرة اشهر من بيت والده والى الان لم يعرف عنه خبر فالامل من كل من وجده او عرف عنه شيئاً ان يخبر والده وهو يدفع كل النفقات المطلوبة ويقدم له ايضاً مكافأة عشر ليرات وعنوان والده « شارع المعرض الدكان نمره ١٤٥ » وله فوق المكافأة الاجر والثواب عند الله





منشئها المسؤول : ميشال زكور



اختطاف الانسة أليس

رواية حقيقية وقعت من مدة في الهند

ذات ليلة دخلت جماعة من الافريديس في بلاد الهند منزلاً في كوهات يقيم فيه ضابط انكليزي يدعى الماجور أليس ومعه زوجته وابنته البالغة من العمر عشرين سنة ، واتفق ان الماجور اليس كان غائباً تلك الليلة عن بيته . فاعتدى السفاحون على عقيلة اليس وفتكوا بها فتكاً ذريعاً على مرأى من كريمتها ، وعمدوا الى اختطاف تلك الصبية والتوغل بها في الجبال الوعرة المرتقى . ولما انتهى الخبر الى الحكومة سيرت الجنود في كل جهة لتعقب آثار اولئك العيارين الخطفة ، الا ان ذلك الاقليم كان موحشاً تأوي اليه قبائل دأبها شن الاغارة بعضها على البعض الآخر ، فلم تر الحكومة لها مندوحة عن مفاوضة اولئك السفاحين مفاوضة سلمية رجاء ان تنجي تلك الفتاة المنكودة الطالع من الغوائل المحدقة بها ان هي بقيت في حوزتهم ، ولكن كيف يستطاع الركون الى مواعيد اولئك العائذين بحمى الهمجية ؟

وحدث ان العناية قيضت وجود امرأة جريئة الفؤاد تدعى عقيلة ستار، فهذه المرأة كانت ابنة مبشر انكليكاني ، وقد اقترنت في بدء الحرب بطبيب عسكري يقال له الدكتور ستار كان رئيساً للاطباء في مستشفى بشاور من اعمال الهند — وبعد اقترانها به بثلاث سنوات اغتاله الوطنيون ليلاً فلفظ انفاسه بين يديها — اما تلك المرأة الصلبية العود فان تلك المأساة لم تفت في عضدها ولم تزعزع صرح عزيمتها بل نمت باسرار جرأة نادرة المثال ، فالتمست ان تبقى في ذلك المستشفى كممرضة وقد استجيب طلبها . ولما انتشر خبر اختطاف الانسة اليس وعرفت عقيلة ستار ان الحكومة تفكر في امر افتدائها وارجاعها الى والدها ، تبرعت في الذهاب الى حيث كانت الفتاة معتقلة ، فانطلقت وهي تعلل النفس بالاهتداء الى مقرها والعناية بها ريثما يتم الاتفاق على افتدائها بين الحكومة واولئك

وكان لعقيلة ستار مكانة عالية عند زعماء القبائل فانهم كانوا يحترمونها ويجلونها ، وقد تمكنت بمساعدتهم من تذليل المصاعب وموافاة الانسة اليس الى المكان المحجوزة فيه — ولما وقع نظر الاسيرة عليها اغرورقت عيناها بالدموع وقصت عليها كل ما جرى لها ، ذلك انها بعد ما شاهدت اولئك القتلة يجندلون والدتها امام عينيها اضطروها ان تلبس فوق غلالتها رداء والدتها الذي كان دمها يتقطر منه ، ثم انهم جروها وراءهم وكانوا تارة يحملونها وتارة يدفعونها امامهم بين الادغال والصخور وهي حافية في ذلك الليل البهيم في مكان يبعد عن الطريق وعن المساكن . ولما تبلج الفجر دخلت العصابة ودخلت غاراً قضت فيه سحابة النهار متوارية عن الابصار ، ولم يكونوا يتركون الانسة اليس دقيقة واحدة وحدها . ولما كانوا يأذنون لها بالاضطجاع لتستريح كانوا يشدون كل معصم من معصميها بمعصم رجل منهم

ولما دخل الليل نهضت العصابة واستأنفت السرى حتى ابتسم ثغر الصباح فحينئذ مالت عن الطريق الى احد الكهوف تختبئ، كما فعلت في اليوم السابق ودام الحال على هذا المنوال اربعة ايام متوالية توهمتها الفتاة الاسيرة اربعة قرون ، فكانت كلما اغذوا في السرى مبتعدين عن الديار المأهولة ببني جنسها يزداد قنوطها من النجاة

على انه لم تزايلها رباطة جأشها وشجاعتها ، وقد اذنوا لها بتدخل «الملا» الذين عثروا عليهم في الطريق ان تكتب الى اصدقائها وتقول ان خلاصها ميسور في مقابل فدية يدفعونها عنها ووعد بان ينسوا ما كان منهم فرضيت بما اشترطوه عليها وكتبت الى ذويها بكل سكينة وصراحة تقول لهم « البدار البدار البدار فالموت يترصدني » وهي تبتغي ان تبين لهم بهذا الالحاح ان الخطر قد اصبح منها ادنى من قاب قوسين . وفي اليوم السادس اذنوا من طيره وهو المكان الذي اتخذه اللصوص مقراً لهم خارت قوى الانسة اليس وكان الدم يسيل من قدميها المهشمتين، والقشعريرة تتمشى في مفاصلها بسبب الملابس الصفيقة التي كانت تستر جسمها النحيل فانطرحت على الارض عند مدخل مضيق يغشيه الثلج ، فاقترب منها «شاهزاد» زعيم العصابة واستل خنجره ووضع راس النصل على صدر الفتاة وتهددها بالقتل ان لم تنهض وترافقهم ، وكانت قد شعرت بوخزة النصل فانتفضت ووقفت على قدميها واكملت الصعود الى الجلجلة

وفي ٢٢ نيسان المنتضي تمكنت عقيلة ستار من الوصول اليها في خانوتي بازار في بيت الملا الذي عينوه لاقامتها ، فهذا الملا الذي كان حتى ذلك الحين باقياً على الحياد انتصر للمراتين واقنع اللصوص بقبول الفدية المقدمة لهم بحيث يبقى ستار الكتمان مسدولاً على ذلك الحادث . ولما كان الغد أطلق سراح الانسة اليس وعادت مع عقيلة ستار الى بشاور حيث كان والدها ينتظرها على احر من الجمر بعد مصرع والدتها بعشرة ايام.

وبعد بضعة ايام ركب الاب وابنته البحر مترجهين الى انكلترا اما عقيلة ستار فانها بقيت في الهند

الياس الحويك

الامرأة — لماذا يا بابا لا تختلف الملائكة في السماء
الخوري — لانه لا يوجد هناك نساء

***

مطبعة الجليل . شارع الوسطة . بيروت